

تاج العروس من جواهر القاموس

ومِن المَجَازِ : المَجَوِّفُ مِنَ الرَّجَالِ : مَنْ لَا قَلْبَ لَهُ وَهُوَ الجَيَّانُ وَمِنْهُ
قَوْلُ حَسَّانَ يَهْجُو أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْمُغِيرَةَ بْنَ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ
المُطَّلِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : .
" أَلَا أَبْلَغُ أَبَا سُفْيَانَ عِنْدِي فَأَنْتَ مَجَوِّفٌ نَخِبٌ هَوَاءٌ أَيْ خَالِي
الجَوِّفِ مِنَ القَلْبِ وَوَقَعَ اللِّسَانُ : (أَلَا أَبْلَغُ أَبَا حَسَّانَ) والصَّوَابُ
مَا ذَكَرْتُ .
والجَوِّفِيُّ كالجَوِّفِيِّ وَقَدْ يُخَفَّفُ لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ والجَوِّافُ كغُرَابٍ :
سَمَكَ نَقَلَهُ الجَوِّهَرِيُّ وَأَنْشَدَنِي أَبُو العَوْتِ قَوْلَ الرَّاجِزِ : .
" إِذَا تَعَشَّوْا بِصَلَاةٍ وَخَلَاةٍ .
" وَكَانَ عَدَاةً وَجَوِّفِيًّا قَدِ صَلَّاهُ .
" بَاتَلُوا بِسُلْطُونِ العُفُسَاءِ صَلَّاهُ .
" سَلَّ النَّبِيَّ العَلِيَّ القَمَاصَةَ المُمِيتَةَ قَلْتُ : وَرَوَايَةٌ ابْنُ دُرَيْدٍ : .
" وَجَوِّفِيًّا مُحَسَّفًا قَدْ صَلَّاهُ قَالَ الجَوِّهَرِيُّ : وَإِنْ نَسِمَا خَفَّفَهُ
لمضَّرُّورَةٍ .
وفي النَّهْجِ فِي حَدِيثِ مَالِكِ ابْنِ دِينَارٍ : (أَكَلْتُ رَغِيْفًا وَرَأْسَ
جَوِّافَةٍ فَعَلَى الدُّنْيَا العَفَاءُ) الجَوِّافَةُ بِالصَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ
السَّمَكِ وَلَيْسَ مِنْ جَيْدِهِ .
قال المَوْرِّجُ : الجَوِّفَانُ بِالصَّمِّ : أَيُّرُ الحِمَارِ وَكَانَتْ بَنُو فَزَارَةَ
تُعَيِّرُ بِأَكْلِ الجَوِّفَانِ فقال سَالِمُ بْنُ دَارَةَ يَهْجُوهُمْ : .
لَا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيًّا خَلَاوَتَ بِهِ ... عَلَى قَلَاوَصِكَ وَاکْتُبْهَا
بِأَسْيَارِ .
" لَا تَأْمَنَنَّهُ وَلَا تَأْمَنَنَّ بَوَائِقَهُ مُعَدِّ الذي امْتَلَأَ أَيُّرُ العَيْرِ فِي
النَّارِ .
" أَطْعَمْتُمُ الضَّيْفَ جَوِّفَانًا مُخَاتَلَةً فَلَا سَقَاكُمْ إلهي الخَالِقُ
البَارِي وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَجَفَّتْهُ الطَّعْنَةُ : بَلَغَتْ بِهَا جَوْفَهُ
كجَفَّتْهُ بِهَا حَكَاهُ عَنِ الكِسَائِيِّ فِي بَابِ أَفْعَلَتْ الشَّيْءَ وَفَعَلَتْ بِهِ .
أَجَفَّتْ البَابُ : رَدَدَتْهُ نَقَلَهُ الجَوِّهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ الحَدِيثُ :)

وَأَجْرِيْفُوا الْأَبْوَابَ وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ) .

وتَجَوَّفَهُ : دَخَلَ جَوْفَهُ كَأَجْتَأَفَهُ قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصِفُ
مَهَابَةً فِي اللِّسَانِ مَطْرَاءً : .

يَجْتَأَفُ أَصْلًا قَالَ صَاءٌ مُتَنَبِّذًا ... بِرَعْدِ جُوبِ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيْئًا مَهَابًا
وقال ذو الرمة : .

تَجَوَّفَ كُلُّ أَرْطَاةٍ رَبُوضٍ ... مِنَ الدَّهْنِ تَفَرَّعَتِ الْحَبَالَا
وَأَسْتَجَافَ الْمَكَانَ : وَجَدَهُ أَجْوَفَ كَمَا فِي الْعِيَابِ وَاللِّسَانِ وَأَسْتَجَافَ
الشَّيْءُ : اتَّسَعَ كَأَسْتَجْوَفَ نَقْلًا هُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُوَادٍ .
يَصِفُ فَرَسًا : .

فَهِيَ شَوْهَاءٌ كَالْجُوالِيْقِ فُوهَا ... مُسْجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ
ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَافَهُ جَوْفًا : أَصَابَ جَوْفَهُ وَجَافَ الصَّيْدُ :
دَخَلَ السَّهْمُ فِي جَوْفِهِ وَلَمْ يَطْهَرُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ .
وَجَافَهُ الدَّوَاءُ فَهُوَ مَجْجُوفٌ : إِذَا : دَخَلَ جَوْفَهُ .
وَوَعَاءٌ مُسْتَجَافٌ : وَاسِعٌ .

وَجَوَّفَهُ تَجَوَّيْفًا : طَعَنَهُ فِي جَوْفِهِ .
وَفَرَسٌ أَجْوَفٌ وَمَجْجُوفٌ : كَمَا قَوْلِي : أَبْيَضُ الْجَوْفِ إِلَى مُنْتَهَى
الْجَنْبَيْنِ . وَرَجُلٌ أَجْوَفٌ وَمَجْجُوفٌ : جَبَانٌ .
وَقَوْمٌ جُوفٌ بِالضَّمِّ .

وَالْمُجَافُ بِالضَّمِّ : الْبَابُ الْمُغْلَقُ : وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي : .
" فَجِيئًا مِنَ الْبَابِ الْمُجَافِ تَوَاتُرًا وَإِنْ تَقَعْدَا بِالْخِلَافِ فَالْخِلَافُ
وَاسِعٌ وَتَجَوَّفَتِ الْخُوصَةُ الْعَرَفَجَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ وَهِيَ فِي
جَوْفِهِ .

وَالْجَوْفُ : الْوَادِي وَقِيلَ : بَطْنُهُ وَالْجُوفَانُ بِالضَّمِّ : ذَكَرُ الرَّجُلِ قَالَ
:

لَأَجْنَاءُ الْعِضَاهِ أَقْلُ عَارًا ... مِنَ الْجُوفَانِ يَلْفَحُهُ السَّعِيرُ
وَالْجَائِفُ : عَرِقٌ يَجْرِي عَلَى الْعَضُدِ إِلَى زُغْضِ الْكَتِفِ وَهُوَ الْفَلَيْقُ .
وَاللُّؤْلُؤُ الْمُجَوَّفُ كَمُعْظَمٍ : هُوَ الْأَجْوَفُ .